

زيلينسكي يدعو القمة العربية إلى دعم الخطة الأوكرانية للسلام





دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الدول في قمة جامعة الدول العربية، أمس الجمعة، إلى دعم مبادرته للسلام لإنهاء الحرب في بلاده.

وقال زيلينسكي، في كلمته حضورياً أمام القمة العربية، إن الوفود ستلقى نص خطة السلام المكونة من 10 نقاط، وطلب منهم العمل مع أوكرانيا مباشرة دون وسطاء. وقال زيلينسكي خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية للقمة: «للأسف، هناك البعض في العالم، وبينكم هنا، يفضون الطرف عن السجون والضم غير القانوني للأراضي الأوكرانية». وأضاف: «لدينا بالفعل تجربة إيجابية مع السعودية في ما يتعلق بالإفراج عن مواطنينا الذين أسرتهم روسيا»، في إشارة إلى توسط الرياض في عملية تبادل الأسرى بين كييف وموسكو. وتابع: «يمكننا توسيع هذه التجربة. حتى إذا كان هناك أشخاص هنا في القمة لديهم وجهة نظر مختلفة بشأن الحرب على أرضنا، ويصفونها بأنها صراع، فأنا متأكد أننا يمكن أن نتحد جميعاً في إنقاذ الناس». وأضاف زيلينسكي: «أنا هنا حتى يتمكن الجميع من إلقاء نظرة صادقة، بغض النظر عن مدى صعوبة ذلك ومحاولة الروس التأثير في موقفهم». وقال مسؤول في جامعة الدول العربية: «حضر زيلينسكي القمة بدعوة من السعودية وليس من الجامعة العربية».

ومن جهة أخرى، شكر زيلينسكي، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «دعمه لوحدة أراضي أوكرانيا»، ودعا بن سلمان إلى زيارة أوكرانيا، وذلك في اجتماع ثنائي خلال زيارة غير مسبوقه للسعودية للمشاركة في القمة العربية. ومن جهته، أكد ولي العهد السعودي أن المملكة تدعم الجهود الدولية لحل الأزمة «الأوكرانية-الروسية» سياسياً. وأكد ولي العهد حرص السعودية ودعمها لجميع الجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة ومواصلة جهودها للإسهام في تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عنها، وأكد مجدداً استعداد المملكة للتوسط بين روسيا وأوكرانيا. (وكالات)